



جامعة الموصل
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم علوم القرآن الكريم
والتربية الإسلامية

المضامين العقائدية في "سورة يوسف" دراسة تحليلية

هند نوفل كريم

رسالة ماجستير

علوم القرآن الكريم والتربية الإسلامية

بإشراف

الأستاذ المساعد

الدكتور رائد سالم شريف الطائي

ملخص الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، وأفضل الصلاة وأتمّ التسليم على خير خلقه سيدنا محمدٍ وعلى آله وأصحابه أجمعين.

أما بعدُ:

فلَمَّا كَانَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ أَشْرَفَ كِتَابٍ أَنْزَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى، عَلَى أَشْرَفِ نَبِيٍِّ وَهُوَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، وَكَانَ كُلُّ عِلْمٍ يَشْرَفُ بِشَرَفِ مَوْضُوعِهِ، أَوْ مَتَعَلِّقِهِ، أَوْ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ؛ فَكَانَتْ دِرَاسَتِي تَتَنَاوَلُ أَفْضَلَ مَوْضُوعٍ وَهُوَ دِرَاسَةُ سُورَةِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَتَبَحُّثٌ فِي أَفْضَلِ عِلْمٍ مِنْ عُلُومِ الدِّينِ وَهُوَ "عِلْمُ الْعَقِيدَةِ"؛ لِأَنَّ هَذَا الْعِلْمَ قَدْ نَالَ أَنْوَاعَ الشَّرَفِ، فَلَيْسَ هُنَاكَ مَوْضُوعٌ أَهَمُّ مِمَّا يَتَعَلَّقُ بِذَاتِ اللَّهِ تَعَالَى وَصِفَاتِهِ، وَذَاتِ أَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ (عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ)، وَمَا يَنْبَغُ ذَلِكَ، وَمُتَعَلِّقُ عِلْمِ الْعَقِيدَةِ إِجْبَادُ السَّعَادَةِ الدُّنْيَوِيَّةِ وَالْآخِرَوِيَّةِ، وَحَاجَةُ النَّاسِ إِلَيْهِ مُلِحَّةٌ؛ لِوُجُودِ حِلَاوَةِ الْإِيمَانِ وَبَرْدِ الطَّمَأْنِينَةِ.

وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ فَإِنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ أَخْدُمَ دِينِي وَعَقِيدَتِي بِهَذِهِ الرَّسَالَةِ الْمَوْسُومَةِ بِـ (الْمَضَامِينُ الْعَقْدِيَّةُ فِي "سُورَةِ يُوسُفَ" دِرَاسَةٌ تَحْلِيلِيَّةٌ)، الَّتِي تَكُونَتْ مِنْ مُقَدِّمَةٍ، وَأَرْبَعَةِ أَفْصَلٍ، وَخَاتَمَةٍ، وَفَهَارِسٍ، عَلَى النُّحُوِّ الْآتِي:

ذَكَرْتُ فِي الْمَقْدِمَةِ أَهْمِيَّةَ الْمَوْضُوعِ، وَسَبَبَ اخْتِيَارِهِ، وَطَرِيقَةَ الْبَحْثِ، وَالدراساتِ السَّابِقَةِ، وَهَيْكَلِيَّةَ الْبَحْثِ بِصُورَةٍ مَوْجِزَةٍ.

وَأَمَّا الْفَصْلُ التَّمْهِيدِيُّ: فَخُصَّ بِبَيَانِ مَا تَضَمَّنَهُ الْعُنْوَانُ (الْمَضَامِينُ الْعَقْدِيَّةُ فِي سُورَةِ يُوسُفَ)، فَاشْتَمَلَ عَلَى مَبَادِيِ هَذَا الْعِلْمِ الشَّرِيفِ، كَتَعْرِيفِ عِلْمِ الْعَقِيدَةِ، وَأَسْمَائِهِ، وَمَوْضُوعِهِ، وَمَصَادِرِهِ، وَفَضْلِهِ، وَغَايَتِهِ، وَنَسْبَتِهِ، وَوَضْعِهِ، وَاسْتِمْدَادِهِ، وَحُكْمِ الْخَوْضِ فِيهِ، وَمَسَائِلِهِ. ثُمَّ عَرَفْتُ بِالسُّورَةِ الْمُبَارَكَةِ تَعْرِيفًا عَامًّا، بِالْكَلَامِ عَلَى اسْمِهَا، وَمَوْقِعِهَا بَيْنَ السُّورِ، وَعَدَدِ آيَاتِهَا، وَكَلِمَاتِهَا، وَحُرُوفِهَا، وَمُنَاسِبَتِهَا، وَسَبَبِ نَزُولِهَا، وَمَحَاوِرِهَا، وَمَقَاصِدِهَا، وَالْفَرْقَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ السُّورِ الْآخَرَى، ثُمَّ عَرَفْتُ بِسَيِّدِنَا يُوسُفَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ).

وَاشْتَمَلَ الْفَصْلُ الْأَوَّلُ عَلَى الْمَضَامِينِ الْعَقْدِيَّةِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْإِلَهِيَّاتِ فِي "سُورَةِ يُوسُفَ" (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، كَبَيَانِ الْوَحْدَانِيَّةِ فِي السُّورَةِ، وَالْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى وَالصِّفَاتِ الْعُلَى الَّتِي تَضَمَّنَتْهَا السُّورَةُ. وَالْقُرْآنَ الْكَرِيمَ كَلَامَ اللَّهِ، وَحُكْمَ السَّجُودِ لِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى.

واختصَّ الفصلُ الثاني بالمضامين العقديَّة المتعلِّقة بالنُّبُوتِ في "سُورَةِ يُوسُفَ"، من حيثُ التعرِيفُ بالنُّبُوتِ، ودلالة السُّورَةِ على مُستلزماتِ النُّبُوةِ، ونُبُوةِ أبنَاءِ يَعْقُوبَ (عليه السَّلَامُ)، وخصائصِ يُوسُفَ (عليه السَّلَامُ)، والمُعجَزاتِ التي ذكَّرتها السُّورَةُ الكريمةُ، والرُّؤيا وأثرها في الأحداثِ.

واشتمَلَ الفصلُ الثالثُ على المضامين العقديَّة المتعلِّقة بالسَّمعيَّاتِ في "سورة يوسف"، كالموتِ، والآخرةِ، والسَّاعةِ، وجزءِ الإحسانِ في الآخرةِ، عداوة الشَّيْطَانِ لِلإِنْسَانِ.

أما الخاتمةُ فجاءتْ مشتملةً على أهمِّ النتائجِ التي توصَّلت إليها الباحثةُ، بصورة موجزةٍ، والتي من أبرزها: أنَّ السورة الكريمة تناولت المضامين العقديَّة المتعلقة بالنبوت أكثر من تلك المتعلقة بالإلهيات والسَّمعيَّاتِ، والسُّجودِ للمخلوقين على سبيلِ التَّعْظِيمِ مُحَرَّمٌ، لكنَّه ليس كُفْرًا. والرُّؤيا الصَّادِقةُ مصدرٌ من مَصادرِ عِلْمِ الغَيْبِ، وأنَّها حقٌّ، وهي من النُّبُوةِ. كما أنَّ السُّورَةَ مَلِيئةٌ بالأدلةِ القاطعةِ التي تُثبِتُ براءة نبي الله يُوسُفَ (عليه السَّلَامُ) ممَّا ذكَّره عددٌ من المفسِّرينَ من الهمِّ بالمعصية ومقارفة الفاحشة، حاشاه (عليه السَّلَامُ). ووجدت أن إخوة يُوسُفَ (عليه السَّلَامُ) ليسوا من أنبياء (عليهم السلام).

وذكرتُ في التَّوصِيَةِ: أنَّ هناك سُورًا في القرآنِ الكريمِ لم تُدرَسْ من النَّاحِيَةِ العَقْدِيَّةِ، فيُحتَاجُ إلى مَنْ يقومُ بدراسَتها، واستخراجِ المباحثِ العَقْدِيَّةِ فيها، ودعوتِ المتخصصين لإعادة دراسة المرويات التفسيرية وتنقيحها ممَّا خالطها من الموضوعاتِ واسرائيلياتِ المدسوسة على التفسيرِ، ثم ذكَّرتُ ثبناً للمصادرِ والمراجعِ.

اللهُ أسألُ أنْ يتقبَّلَ مِنِّي هذا العملَ، وأنْ يجعلَهُ خالصاً لوجهِهِ الكريمِ، وصَلَّى اللهُ على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِهِ وصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ. آمين.

Bstract

In the name of Allah the Beneficent and the most merciful

Praise be to Allah, the Lord of the Worlds, and best prayers and perfect greetings for the best of his creation, our prophet Muhammad and his family and all his companions

Since the Holy Quran is the most honorable book revealed by God Almighty, to his most honorable prophet, our prophet Mohammed (peace be upon him), and since every science is honored by its subject, or the need for it, I have chosen to study the most honorable subject, which is the Holy Quran, and to do my research in the best branch of religious science, which is (The Science of the Creed), because this branch of science has earned all types of honor, as there is no more important topic than Allah and His attributes, and that of his prophets and messengers (peace be upon them). The essence of the Science of the Creed is finding the happiness in peoples' earthly life and afterlife, and the need for that is urgent for people to taste the sweetness of faith and the feel the calmness of inner peace

For above mentioned reasons, I wanted to serve my religion and my faith in this humble research, which is referred to as "The underlying creedal concepts in Surat Yusof – An analytical study". The research is arranged as: An Introduction, Four Chapter, Conclusion, and Indexes, as follows In the introduction: I mentioned the importance of the subject, the reasons for its selection, the method of research, previous studies, and the structure of the research in a brief way

The preliminary chapter included the inspection the meaning of the title "The underlying creedal concepts in Surat Yusof " which included the basics of this science like the definition, its names, subjects, benefits, targets. Then I gave a general introduction for the holy sura, by describing its name, position among other suras, number of its verses, its words, its letters, and the reasons for its descending, and the differences between it and the other suras. Then I introduced prophet Yusof (peace be upon him

The first chapter included the underlying creedal concepts related to God in "Surat Yosuf", like his oneness, and his perfect names and attributes mentioned in this Sura. and that Holy Quran is the word of Allah, and the religious judgement of prostration for anyone but Allah

The second chapter specialized in the underlying creedal concepts related to revelations mentioned in Surat Yusuf, the definition of prophecy, requirements of prophecy, the prophecy of Yaqoobs' (peace be upon him) sons, the attributes of Yusuf (peace be upon him) and the miracles mentioned in this Holy sura, and his holy dream and its effect on the preceding events

Chapter three contains the underlying creedal concepts in Surat Yusuf related to death, afterlife, and the hatred of devil to human beings

Finally, the conclusion contains the important results I reached as a researcher in a brief way, most notably that the Holy Sura includes underlying creedal concepts related to prophecy more than that related to Allah attributes or that of death and afterlife. Also that learning Arabic language is one of the important obligations of Islam religion, and that prostration to anyone but Allah is forbidden in Islam but doesn't make the person who do it as infidel. And the Holy dreams are sources for the divine secret world and that holy dreams are righteous and are part of prophecy, and that the Sura is full of evidences that proves the innocence of Yusuf from all charges attributed to him. And that Yosufs' brothers were not prophets

In the recommendations I mentioned that there are some Suras in Quran that weren't studied from a creedal point of view, and there is a need for studying them and extracting the creedal concepts from them. And I asked professionals to re-study the interpretations of Suras of Quran and purifying it from wrong ideas that were inserted by Jews and Masonries. At the end I mentioned the references

I ask Allah to accept this work, and to make it sincere for God Almighty's sake, Amen

.

University of Mosul
College of Education for Human
Sciences
Department of Quran Sciences and
Islamic Education



The doctrinal contents of
" Surat Yusuf "

Hind Nawfal Karem Ahmad

Master thesis
Sciences of Glorious Quran and Islamic Education

Supervised by
Assist. Prof.
Dr. Raed Salem Sharif Al – Ta ee